

المخاطر في صناعة الفخار بمنطقة مصر القديمة

موضوع البحث :

يهدف البحث إلي تقييم المخاطر المهنية للعاملين في مجال صناعة الفواخير ووضع الحلول والاشتراطات الصحية وطرق الوقاية للحد من هذه المخاطر.

نتائج البحث :

- أجريت الدراسة علي (٧٠) عامل تتراوح أعمارهم ما بين ١١ - ٨٠ عاما يعملون جميعا في مراحل مختلفة بمنطقة الفواخير (خلط - دولا ب - تشكيل - فرن) التي تقع علي أطراف حي مصر القديمة جنوب القاهرة ، وقد تم فحص هؤلاء العاملين اكلنيكيا مع التركيز علي حالة القلب والصدر والبطن وخاصة الكبد والكلي ، وتم إجراء اختبارالدرن وكذلك الكشف علي الفيروسات الكبدية B , C ، وفيروس نقص المناعة وصورة الدم ، وكذلك عمل أشعة علي الصدر وكفاءة تنفسية .
- تم الاستعانة بدراسة بيئية سابقة شاملة أجريت في نفس المنطقة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تم فيها قياس التعرض للأتربة مع تحديد مكوناتها تفصيلا عن طريق الميكروسكوب الالكتروني ، وكذلك للغازات والأدخنة المنبعثة في بيئة العمل محل الدراسة .
- أظهرت الدراسة تأثرا شديدا نتيجة التعرض للانبعاثات والملوثات الصادرة عن بيئة العمل بالمنطقة والتي تعدت الحدود المسموح بها الأمر الذي يدفعنا إلي ضرورة تبني خطة واضحة اقترحناها الدراسة للارتقاء بصحة وأحوال العاملين في هذه المنطقة وأن تعتمد الخطة علي جهود ومشاركة كافة الأطراف بالمجتمع المحلي ضمانا للنجاح.

توصيات البحث :

- ١) إجراء قياسات بيئية لتقدير تركيز الأتربة المتصاعدة .
- ٢) ضرورة استخدام مهمات الوقاية الشخصية الملائمة .
- ٣) التأكد من إجراء الكشف الطبي الابتدائي للعاملين قبل إلحاقهم بالعمل ،ويجب أن يشمل تاريخا طبيا وفحصا بدنيا مع التركيز علي الجهاز التنفسي وعمل نموذج كتابي وحفظه للرجوع إليه مستقبلا ، واستبعاد المصابين بأمراض في الرئة وصعوبة التنفس.
- ٤) إجراء اختبار الدرن ومتابعة الحالات الإيجابية وعلاجها.
- ٥) التدريب والتوجيه السليم للعمال في مختلف خطوات الصناعة لتقليل مخاطر التعرض ، وتقليل انتشار الأتربة بطرق هندسية حديثة .